

## أثر التربية الإسلامية في تعديل السلوك

الدكتور بوزيدي محمد

كلية الآداب واللغات

جامعة معسكر. الجزائر

## ملخص

لقد ظهرت في مجتمعاتنا مشكلات كثيرة و متنوعة نتيجة للتطورات السريعة، و تدفق المعارف الإنسانية و العلمية، و تعقد الحضارة و تشابكها، مما ظهرت عادات و تقاليد و ثقافات، و ممارسات سلوكية خطيرة في مجتمعنا محالفة لديننا الإسلامي كطقوس الأفراح و وموضات الأعياد. إن إصلاح كل ذلك يمر حتما عبر العناية بالتربية و التعليم، و الرجوع إلى القيم النبيلة و غرسها في نفوس أفراد المجتمع. و مما لا شك فيه أن للمدرسة الدور الكبير في نشر السلوكات الجيدة و القيم الإسلامية العظيمة، فهل نرى ذلك على أرض الواقع في ممارسات أبنائنا و بناتنا، و هل تدريس التربية الإسلامية في مدارسنا لعب الدور الإيجابي في تعديل السلوك و غرس القيم التي نرغب رؤيتها في مجتمعنا ؟

ففي طيات هذا البحث المتواضع، سنحاول الإجابة عن تلك تساؤلات، ونحاول أيضا أن نسلط بعض الضوء على هذه الآثار السلوكية و القيمية التي تبنّاها مدارسنا الابتدائية، هل أتت أكلها أم لا ؟

## تمهيد :

يعتني الإسلام بالإنسان اعتناء شاملا و لا عجب في ذلك لان الله سبحانه و تعالى فضّله على جميع مخلوقاته، كما أن الغرض الذي خلق من أجله الإنسان، هو عبادة الله الواحد، و لأجل ذلك زوّده بإمكانات و قدرات قابلة للنموّ و النضج ليستعملها في معرفته للأشياء التي خلقها الله له، و التمتع بها في حدود رسمها له، و لا يمكن للإنسان أن يراعي هذه الحدود إذا لم يتلق التربية الإسلامية التي تعدّه لمستقبل يضطلع فيه بدوره على الوجه الذي يرضاه الله، دون تميع أو تنطع في فهم الدين و تطبيقه، فالدين الإسلامي يدعو على الوسطية و الاعتدال، ورسالته رسالة خير و محبة و صدق و عدل .

و الطفل في المرحلة الابتدائية يزداد نموه الجسمي والعقلي والتفسي ويستطيع أن يتعلم أشياء كثيرة، كما يستطيع أن يقوم ببعض الواجبات ويتحمل بعض المسؤوليات، لذا وجب علينا بتعليمه التعلم المناسب لقدراته وتدريبه على القيام بها ليألفها ويعتادها دون قصر ولا قهر، وإنما بالتشجيع وبشيء من العزم والجدية.

و لا يكون ذلك إلا بتدريس التربية الإسلامية تدريسا سليما يتناوله المربي بطريقة سهل شيق يجعل المتعلم متقبلا له عاملا و مطبقا لما درسه عن وعي و قناعة.

**مفهوم التربية الإسلامية :** تعتبر كلمة التربية بمعناها الاصطلاحي من الكلمات الحديثة التي ظهرت خلال الربع الثاني من القرن العشرين، لذلك لا يوجد لها استخدام في التراث العربي القديم. و كان يستخدم عوض كلمة التربية كلمة التأديب، التنشئة، التهذيب، التعليم، الرياضة.

**أ. التعريف اللغوي:** التربية بمعناها اللغوي مأخوذة من مادة: ربو و تعني الإرتفاع، بلوغ الدروة. وقد أورد ابن خلدون كلمة التربية في كتابه المقدمة في موضوع مراتب الملك والسلطان و الألقاب. ويقصد بها التنشئة<sup>i</sup>

وكلمة التربية ترجع في الأصل اللغوي إلى الفعل: (ربا)، (يربو) بمعنى نما ينمو، وكبر و زاد حجمه.

قال الله تعالى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾<sup>ii</sup> ويعني أنشأني و نمّاني.

و قال رسول الله -صلى الله عليه و سلم- ﴿ أَدَّبُوا أَوْلَادَكُمْ وَ أَحْسَنُوا أَدَبَهُمْ ﴾<sup>18</sup> فكلمة أدبوا الواردة في الحديث الشريف تعني أنشئوا أولادكم و هدّبوهم .

**ب . التعريف الاصطلاحي:** تعني تلك العملية المقصودة تستضيء بنور الشريعة، تهدف إلى تنشئة

جوانب الشخصية الإنسانية لتحقيق العبودية لله سبحانه و تعالى، و يقوم فيها أفراد ذوو كفاءة عالية

بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة، مستخدمين محتوى تعليمي محدّد، و طرق تقويم ملائمة .<sup>iii</sup>

**تعريف علماء الاجتماع :**

التربية هي العمل الذي يقوم به جيل بالغ تجاه الذين لو يبلغوا رشدا كافيا، والغرض من ذلك هو

إعدادهم البدني و الفكري و الأخلاقي للدخول في المجتمع و الحياة القادمة .<sup>iv</sup>

إذن و مما سبق فالتربية هي كلّ العمليات و المؤثرات التي تعمل على صقل إمكانيّة و استعداد قدرة الفرد على مواجهة الصّعوبات التي تعترضه، وكذلك تجعله يصل إلى ما عجز عنه أسلافه.

### مصادر التّربية الإسلاميّة :

1. القرآن الكريم: هو أهمّ مصدر للتّربية الإسلاميّة، فهو الذي يتقدّم على سائر المصادر

الأخرى، و قد عزّف القرآن الكريم بأنّه "كلام الله المعجز، المنزل على النّبيّ -صلى الله عليه و سلّم- المتعبّد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب بالمصاحف.<sup>v</sup>

و قد ورد لفظ القرآن بعدّة أسماء منها: القرآن و قد سمّى الله . عزّوجلّ . كتابه أسماء جامعة لها دلالات تربويّة بديعة و معان عقلية قيّمة فقد سمّاه - عزّوجلّ - قرآنا.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰى هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾<sup>vi</sup>.

و نستخلص من تسميته بالقرآن لأنّه يتضمّن الإشادة بأهميّة القراءة ودورها في العمليّة التربويّة. كما أنّ هنالك إشارة خاصّة إلى ضرورة قراءة القرآن لما فيها من تهذيب للنّفس و سموّ بالروح و تحليّة للفكر و إنارة للطريق الذي يجب أن يسلكه الإنسان.

و من أسمائه كذلك الكتاب في قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾<sup>vii</sup> و الكتب في اللّغة الجمع، و سمّي القرآن كتابا لأنّه جمع أنواع العلوم و القصص و الأخبار على أجمع وجه و يحمل هذا الاسم معنى أهميّة الكتابة و ضرورتها العلميّة لأنّها لازمة لحفظ القرآن .

و من أسماء القرآن، الفرقان و قد سمّاه الله . عزّوجلّ . بذلك في قوله: ﴿مِّن قَبْلُ هُدىً لِّلنَّاسِ وَأُنزِلَ

الْفُرْقَانُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾<sup>viii</sup>

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾<sup>ix</sup>

ولفظ الفرقان تحمل دلالة تربويّة تشير أنّ القرآن يفرّق بين الحقّ و الباطل.

### 2. السنّة النبويّة المطهّرة :

و هي المصدر الثّاني بعد القرآن الكريم في التشريع الإسلاميّ، والسنّة لغة هي الطّريقة

والسّيرة وفي اصطلاح محدّثين، ما أثر عن الرّسول- صلى الله عليه و سلّم- من قول أو فعل أو تقرير أو

وصفة خلقية أو خلقية أوسيرة سواء أكان ذلك قبل البعثة أم بعدها . و هي بهذا المعنى مرادف للحديث النبوي الشريف .<sup>x</sup>

وجاءت السنة النبوية في مجملها موافقة للقرآن الكريم مفسرة مبهمة مفصلة مجمله مخصصة عامة شارحة أحكامه و أهدافه .

**3 العقل :** العقل لغة الحجر و النّهي ضدّ الحقيق، قال ابن الأنباري :رجل عاقل و هو الجامع أمره و رأيه، مأخوذ من عقلت البعير إذا جمعت قوائمه . و قيل :العاقل الذي يحبس نفسه و يردّها عن هواها، و العقل : التّثبت في الأمور . و العقل : القلب ، و سمّي العقل عقلا لأنّه يعقل صاحبه عن الوقوع في المهالك أو يحبسه، و قيل :العقل هو التّمييز الذي يميّز به الإنسان عن سائر الحيوان.<sup>xi</sup>

أمّا العقل اصطلاحاً فقد وردت فيه تعريفات كثيرة منها :

"العقل يقال لقوة المنتهية لقبول العلم . و يقال للعلم الذي يستفيده الإنسان بتلك القوة عقل".<sup>xii</sup>  
"العقل عبارة عن العلوم البديهيّة و هذه العلوم هي رأس المال و النّظر، و الفكر لا معنى له إلّا ترتيب علوم ليتوصّل بذلك التّرتيب إلى تحصيل علوم كسبيّة . فتلك العلوم البديهيّة المسماة بالعقل رأس المال، و تركيبها على الوجوه المخصوصة يشبه تصرّف التّاجر في رأس المال، و تركيبها على الوجوه بالبيع و الشّراء و حصول العلم بالنتيجة يشبه حصول الرّبح ..."<sup>xiii</sup>

و يتّضح من التعريفين السابقين أنّ العقل يستخدم مجازاً للدّلالة على مجموعة من العمليات الإدراكية من تذكّر وفهم و تطبيق و تحليل و تركيب و تقويم يؤدّيها الدّماغ.

**خصائص التربية الإسلامية:** للتّربية الإسلامية خصائص متميّزة عن سائر النّظريات التّربوية الوضعية و من أبرزها :

أ - إنّها تربية إيمانية: تقوم على أساس ثابت و هو وحدانيّة الله و الإقرار بنبوّة و رسالة سيّدنا محمّد - صلى الله عليه و سلّم - فهي تحمي الفطرة التي غرست في الإنسان و تحارب كافّة أشكال التّناهيّة. كما أنّها تعتني بالجودة و تهتمّ بنوعية ما تقدّمه للأفراد و الجماعة.<sup>xiv</sup>

**ب - تربية شمولية :** نقول أنّها شاملة لأنّها تشمل طبيعة التربية و فلسفتها، و تشمل مكونات الإنسان الجسدية و الروحية و العقلية، فهي تقدّم للإنسان ما يفيد في الحياتين الدّنيا و الآخرة .و مفصّلة بأدقّ صور التفصيل و أبلغه. " حياة لها بداية معلومة ورسالة واضحة و نهاية محتومة." <sup>xv</sup>

**ج . التوازن:** فالتربية المتوازنة تهتمّ بالجوانب المتعدّدة للإنسان و تعطي كلّاً منها القدر الذي يستحقّه من الرعاية، و يظهر التّوازن في التربية الإسلامية واضحاً لأنّها لا تضخّي بأيّ مكون من مكونات الشّخصية الإنسانية. و الإنسان المسلم يوازي بين الدّنيا و الآخرة فيعمل لديّاه كأنّه يعيش أبداً و يعمل لآخرته كأنّه يموت غداً. <sup>xvi</sup>

**د- الثّبات و المرونة :** إنّ التربية الإسلامية تربية ثابتة في أصولها و مبادئها و كليّاتها العامّة و مرنة في فروعها و جزئياتها و إجراءاتها، فهي تبني نظامها التربوي على مجموعة من الثّوابت العقديّة و القيميّة والمعرفيّة، بينما تمّدّها المتغيّرات بعوامل التّجديد و ترفدها بأسباب التّفاعل و الاستمرار و التّأثير في حياة الأفراد و المجتمعات رغم تجدّد الزّمان و المكان و الطّروف و البيئات. فالثّبات يكون في الغايات و الأهداف التربويّة، و المرونة تكون في الأساليب و الوسائل و الإجراءات. <sup>xvii</sup>

**هـ- الواقعيّة و المثاليّة:** تعني التربية الإسلامية بتهديب ماهو موجود في الإنسان من طاقات و قدرات فطريّة كما لا تنسى نقاط الضّعف المحيطة به، و الكامنة داخله، بل تعمل على تربيته و تهذيب سلوكه . فتظهر واقعيّة التربية الإسلامية في اعتنائها بالدّافع الإيماني، و الدّوافع الفطريّة المرتبطة بالجسد، كما أنّها تعفي من التّفكير في القضايا التي لا يمكن أن يبحثها عقله المحدود مراعيّة الطّروف التي تحيط بالفرد كالسّفر و المرض ... إلخ.

و مثاليّة التربية الإسلامية أنّها تمتاز بالكمال، و نجد هذا الكمال في شواهد من القرآن الكريم و الحديث الشّريف في قول الرّسول - صلى الله عليه و سلّم - : " مثلي و مثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل ابني بيوتا فأحسنها و أجملها و أكملها إلّا موضع لبنة في زاوية من زواياها، فجعل النّاس يطوفون و يعجبهم البنيان فيقولون : ألا وضعت ههنا لبنة فيتمّ بنيانك . فكنت أنا اللّبنة " <sup>xviii</sup>

**و- الفردية الاجتماعية:** التربية الإسلامية تربية شمولية اهتمت بمكونات الشخصية الإنسانية في جوانبها الروحية و الجسميّة و العقلية - كما سبق ذكره- و العناية بالفرد ترتبط بها العناية بالمجتمع بالفرد عضو في المجتمع و لا يعيش بعيدا عنه. كما أنّها تربية اجتماعية لأنّها تهتمّ بالجانب الاجتماعي في الفرد و تعمل على تنميته. فهي تحرص على غرس القيم الاجتماعية عند كل فرد و لذلك تعتني بالأسرة في سلوكها و قيمها. فإن غرست هذه القيم و السلوكات في الأسر عاد ذلك بالنفع على سائر المجتمع.

#### الأسس التربوية العامة في التربية الإسلامية :

الأسس عموما هي القواعد و الأركان و المرتكزات التي يقوم عليها البناء .و أسس التربية الإسلامية هي مجموعة المبادئ و الأصول و المرتكزات العقدية و المعرفية و التفسيرية و الاجتماعية التي يستمد منها نظامها التربوي وتتمثل في :

**أ - الأساس العقدي :** مرجعيته القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة و يرتبط الأساس العقدي بين الاعتقاد و السلوك .و تؤسس التربية الإسلامية السلوك الإنساني على قاعدة راسخة من الإيمان . و لا تقرّ بالإيمان الذي يسكن القلب و لا تظهر آثاره في أعمال الإنسان و سلوكه . و الإيمان هو الركن الأساسي في تكوين شخصية المؤمن، فهو المحرك لعواطفه و الموجه لإرادته. و يتضمن هذا الأساس تفسيراً شاملاً و واضحاً لحقائق الوجود و قضايا ( الكون، الإنسان، الحياة) فهذا التصور يبدأ من الحقيقة الإلهية و بما ينتهي، و يبين طبيعة الكون، و طبيعة الإنسان، و مركزه في الكون، وظيفته في الحياة .<sup>xix</sup>

**ب - الأساس المعرفي:** تطلق المعرفة على تلك المجموعة المركبة من المعتقدات والتصورات و المدركات المادية و المعنوية، و المفاهيم و الأحكام، و الأفكار و التفسيرات، و المكونات الفكرية المتنوعة التي تكونت لدى الإنسان، نتيجة فهمه لذاته، و الكون المحيط به، و سننه و ظواهره و الأشياء و الحوادث و الموجودات المتصلة به، و التي تترابط مع بعضها البعض مكونة ذخيرة لدى الإنسان تسمى المعرفة.<sup>xx</sup>

و تتمثل أبرز قضايا الأساس المعرفي للتربية الإسلامية في:

1. ارتباط المعرفة بالإنسان خلقا و تكوينا ورسالة. فالله خلق الإنسان و وهبه القدرة على اكتساب المعرفة و أقدره على التعامل معها ووظيفتها تحقيقا لرسالة إعمار الأرض .

2. الغاية الأساسية للمعرفة هي معرفة الله - عز وجل - من حيث وحدانيته و ربوبيته و معرفة صفاته و أفعاله و مظاهر قيوميته على الخلاق، بالتسليم و الخضوع له سبحانه بالعبادة .
3. الإقرار بعلم الله الشامل المحيط بالكليات و الجزئيات.
4. اهتمام التربية الإسلامية بمعرفة علوم الدين و علوم الدنيا دون تفريق بينهما.

**ج- الأساس النفسي:** يهتم الأساس النفسي للتربية الإسلامية بإرساء مجموعة القواعد التي تبين الطبيعة الإنسانية و مميزاتا و خصائص التكوينية و الخلقية و النفسية، فالإنسان محور التربية و محطة اهتمامها و هو القضية الرئيسة في الممارسات التربوية، فهو الذي يستقبل التعلم و التعليم و الهداية و الإرشاد و التعديل في السلوك و الممارسات .

و قد اعتمدت التربية الإسلامية في تأسيسها لهذا التصور على المعرفة العقلية و العقلية معا، حيث تضمنت المعرفة العقلية بيان حقائق خلق الإنسان و رسالته و صفاته و مميزات و قدراته و مصيره. في حين تكفلت المعرفة العقلية بتوضيح خصائصه الثمائية و النفسية و دعوة الإنسان للتعرف عليها. قال الله تعالى: ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾<sup>xxi</sup>

**د- الأساس الاجتماعي:** يشمل الأساس الاجتماعي للتربية الإسلامية مجموعة المراكز و المقومات التي تبين طبيعة المجتمع الإسلامي و خصائصه، و المؤثرات و العوامل الثقافية و العلاقات البيئية التي تسود هذا المجتمع، و تحكم علاقات أفراد و تفاعلهم الاجتماعي. كما يهتم هذا الأساس بتأسيس معرفة اجتماعية تهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية و البناء الاجتماعي و توازنه، و المسؤولية الاجتماعية، و التغيير الثقافي و الحضاري و البيئي؛ و العلاقات الاجتماعية الخاصة ( الأسرة - صلة القرابة - الجيران - الأصدقاء ... ) و العلاقات الاجتماعية العامة ( الدولة، الدولة و رعاياها، العلاقات الخارجية...) و المشكلات الاجتماعية.<sup>xxii</sup>

#### الأهداف العامة في التربية الإسلامية :

إنّ التربية الإسلامية تهدف إلى تنشئة الأفراد على طاعة الله واجتناب ما نهي عنه. و هذا الهدف يمكن أن يشتق منه أهداف متعددة تكون أكثر تحديدا و أكثر قدرة على توجيه العملية التربوية. و هي بمثابة الإطار الذي يحدد معالمها و يحدد وجهة سيرها. و العملية التربوية تعين على اختيار محتوى المنهاج و طرق تدريسه و طرق التقويم الملائمة.

كما أنّ الأهداف العامة تحدّد العلاقة بين القائمين على توجيه العملية التربويّة و المستفيدين منها، و بما أنّ الغاية الأساسيّة للتربية تختلف من مجتمع إلى آخر فإنّ الأهداف العامّة تختلف تبعاً لذلك باختلاف المجتمعات .

و الأهداف العامّة التي تقوم عليها التربية الإسلامية في تعليمنا الابتدائيّ تضمّنت ما يلي :

#### ملمح التلميذ في مادّة التربية الإسلامية في المرحلة الأولى :

- 1- أن يتمكّن من حفظ مجموعة من السّور القصيرة و الآيات و الأحاديث النبويّة الشريفة التي تغرس بذور العقيدة الإسلامية السّمحاء.
- 2- أن يكون التلميذ قادراً على فهم بعض أحكام العبادات، كالنطق بالشهادتين و الوضوء و أوقات الصلوات الخمس و صوم رمضان .
- 3- أن يقوم بالاستفسار شفويّاً عن بعض المظاهر الدّينية و الخلقية التي يشاهدها في البيت و الحيّ و المجتمع .
- 4- أن يقلع عن بعض العادات الصّبيانية القبيحة.
- 5- أن يفهم حسب مستوى إدراكه بعض ما جاء في الدّين الإسلاميّ و أحكامه من الخصال الحميدة كاللّعاون و الأخوة و الصّدقة و المساواة .
- 6- أن يكسب تدريجيّاً العادات الصّحيحة و الأخلاق الحسنة و تكون للعلاقات الوديّة مع رفاقه أثرها البارز في صفاته و أفعاله. <sup>xxiii</sup>

#### ملمح التلميذ في مادّة التربية الإسلامية في المرحلة الثّانية :

- 1- حفظ و تلاوة السّور القرآنية المقرّرة تلاوة صحيحة، و الأحاديث المقرّرة مع فهم إجماليّ لمعانيها .
- 2- أن يعرف العبادات و يطبّق بعضها تطبيقاً صحيحاً في حدود الإمكان عن اقتناع و رغبة مثل الصّوم .
- 3- أن يحبّ الرّسول - صلّى الله عليه و سلّم - و يقتدي به من خلال المحطّات المختارة من السّيرة النبويّة الشريفة .

- 4- أن يعرف جوانب من سير بعض الأنبياء و الرسل عليهم السلام و يقتدي بهم في أخلاقهم و طريقة دعوتهم.
- 5- أن يعرف المقدسات الإسلامية و يعتزّ بها، و يتحلّى بالأدب والفضائل الإسلامية و يتعامل بها مع غيره في محيطه .<sup>xxiv</sup>

### الخاتمة

مما لا شكّ فيه أنّ للتربية الإسلامية الأثر البالغ في تعديل سلوك أبنائنا و غرس القيم، إلا أن هذا الأثر يبقى نسبياً لأسباب متعدّدة منها : تخلي أغلب الأسر عن دورها الرياديّ في تربية أبنائها تربية إسلامية سليمة، وعدم تعاونها مع أفراد المدرسة الذين تحمّلوا مسؤولية الرعاية الأخلاقية لوحدهم.

كما أنّ لوسائل الاتصال المختلفة التقليدية و العصرية الأثر السلبيّ بما يعرض و يكتب دون رقيب من عنف لفظيّ أو ماديّ، و نلاحظ أيضاً تخلي بعض التنظيمات الاجتماعية عن دورها في التربية و التوعية الاجتماعية، ضف إلى ذلك قلة الحجم الساعي لهذه المادة الهامة في مدارسنا الابتدائية و التقليل من دور المعلم في المجتمع .

و ممّا يلاحظ كذلك أنّ الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائيّ غالبا ما يكونون متشبّعين بالقيم الإسلامية و الأخلاق الحميدة المكتسبة من تعلّمهم، ولكن سرعان ما تضمحلّ هذه المبادئ السامية نظرا لعدم استمرارية ترسيخها و غرسها في المراحل التعليمية العليا. و في المدة الأخيرة ظهرت فئة من المعلمين - ساعهم الله - لا يركّزون على الجوانب الأخلاقية لأبنائهم التلاميذ و لا يتابعون سلوكياتهم اليومية .

### هوامش البحث

- 1 - ابن خلدون ، المقدمة . نقلا عن . د. احمد هاشي ، علاقة الأنماط السلوكية للطفل ، دار قرطبة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط1 ، سنة 2004 ، ص 40.
- 1 - سورة الإسراء - الآية 24
- 1 - محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق فؤاد عبد الباقي، سنن ابن ماجه ، أخرجه ابن ماجه كتاب الأدب - باب بر الوالدين و الإحسان إلى البنات ( 1211/2 ) رقم 3671 ، بيروت ، دار الفكر

- 1 - أحمد هاشمي، علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط الأسرية ، دار قرطبة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط1، سنة 2004 ص:
- 1 - السيوطي جلال الدين، الانقار في علوم القرآن ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، سنة 1981 ، ص 66.
- 1 - سورة الاسراء . الآية 9
- 1 - سورة البقرة - الآية 2
- 1 - سورة آل عمران - الآية 4
- 1 - سورة الفرقان - الآية 9
- 1 - ماجد زكي الجلال ، تدريس التربية الإسلامية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط.1، سنة 2004، ص 46.
- 1 - ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت، - د ت ج 11 ، ص 450.
- 1 - الراغب الأصفهاني ، المفردات في غريب القرآن ، دار المعرفة ، بيروت، د ت - ص 341 / 342.
- 1 - الرازي محمد فخر الدين ، التعبير الكبير ، دار الفكر ، بيروت، سنة 1981 ، ج 26 ، ص 246.
- 1 - عبد الرحمن صالح عبد الله و آخرون ، مدخل إلى التربية الإسلامية و طرق تدريسها ، ص 44/43.
- 1 - ماجد زكي الجلال ، تدريس التربية الإسلامية ص 81/82.
- 1 - عبد الرحمن صالح عبد الله و آخرون ، مدخل إلى التربية الإسلامية و طرق تدريسها ، 52 / 53
- 1 - نفس المرجع ص 53.
- 1 - أخرجه مسلم ، كتاب الفضائل باب ذكر كونه صلى الله عليه و سلم خاتم النبيين - (4/1790)
- رقم 2286 مسلم بن الحجاج - صحيح مسلم تحقيق فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث ، بيروت .
- 1 - ماجد زكي الجلال ، تدريس التربية الإسلامية، ص 97/99.
- 1 - الأسمر أحمد رجب ، فلسفة التربية الإسلامية، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، سنة 1997 ، ص 327.
- 1 سورة الذاريات - الآية 21.

1 ماجد زكي الجلاّد ، تدريس التربية الإسلامية ص 100.

1 - منهاج (س1، س2، س3) من التعليم الابتدائي - الجزائر - مطبعة الديوان الوطني للتكوين عن

بعد ( 2003 - 2004 ) ص 43 / 48.

1 - منهاج (س4)، من التعليم الابتدائي - الجزائر - مطبعة الديوان الوطني للتكوين عن بعد ( جويلية

2005 ) .